عين على القدس

تقريـــر القدس الإخبـــاري الأسبـوعي

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

29 حزيران/ يونيو – 5 تموز/يوليو 2016

الخبر الرئيس:

نتنياهو وليبرمان يصادقان على بناء 800 وحدة استيطانية جديدة في القدس و"معاليه أدوميم"

أبرز العناوين:

- فيديوجرفيك: هل فرض الاحتلال واقع التقسيم على المسجد الأقصى؟
- مواجهات في أحياء القدس المحتلة
- "الكابينت" يقرر إنشاء مقبرة لدفن الشهداء المحتجزين
- انتفاضة القدس: قتيلان وست إصابات من المستوطنين في عمليات مختلفة
- "التنفيذية": تقرير "الرباعية" الأخير خروج فاضح عن القانون الدولي والشرعية الدولية
- القدس الدولية تصدر تقريرًا معلوماتيًّا عن الجدار العازل في القدس

***

شؤون المقدسات:

فيديو: الاعتكاف في الأقصى.. عبادة يحاصرها الاحتلال

يتعرض الفلسطينيون الراغبون بالاعتكاف في المسجد الأقصى المبارك خلال العشر الأواخر من رمضان إلى جملة من الضغوطات والتضييقات، بدءاً بحصار الأقصى ومنعهم من الوصول إليه وليس انتهاء باقتحامات المستوطنين والاعتداء عليهم جسدياً بالضرب وإطلاق النار. **لمشاهدة الفيديو:** اضغط هنا

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/30

832 متطرفًا اقتحموا المسجد الاقصى خلال حزيران/يونيو:

كشف تقرير أصدرته حركة فتح يرصد انتهاكات واعتداءات الاحتلال الاسرائيلي في القدس المحتلة أن 832 متطرفًا يهوديًا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك خلال شهر حزيران/يونيو المنصرم، بينهم 46 ضابط مخابرات و38 طالبًا يهوديًا اقتحموا المسجد بالزي العسكري.

وأضاف التقرير أن سلطات الاحتلال أصدرت خلال حزيران/يونيو 16 قرارًا بالإبعاد عن المسجد الأقصى، تفاوتت ما بين 15 يومًا و6 أشهر، فيما قامت بترحيل بريطانيين إلى بلادهم بعد الاحداث في المسجد الأقصى، فيما دخل المسجد الأقصى 15,990 سائحًا أجنبيًا خلال هذا الشهر.

ونوه التقرير إلى أن سلطات الاحتلال ما زالت تحتجز جثامين 6 شهداء وترفض تسليمهم بقرار من وزير داخلية حكومة الاحتلال "جلعاد اردان"، فيما نفذت سلطات الاحتلال 180 حالة اعتقال في مدينة القدس خلال الشهر المنصرم.

وبحسب التقرير فقد صادقت "اللجنة المحلية" في حكومة الاحتلال على مخطط استيطاني جديد لإقامة مبنى مكون من 4 طبقات يحتوي على 3 وحدات استيطانية ستضاف إلى عدد البؤر الخمسة والتي تحتوي على 26 وحدة استيطانية والواقعة في حي بطن الهوى في سلوان والتي تُدار من قبل جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية، وكذلك بناء 82 وحدة استيطانية في مستوطنة "رمات شلومو" شمال غرب القدس، وكذلك المصادقة على بناء 150 وحدة استيطانية في مستوطنة "غيلو"، وبناء مشروع "نوفي أدوميم" الجديد في شارع "هتسور" في "حي-7 " بمستوطنة "معاليه أدوميم"، ويتضمن المشروع مبنى من 6 وحدات سكنية ومبنى آخر من 8 وحدات سكنية.

كما بدأ العمل في مستوطنة "بسغات زئيف" ضمن مشروع "البارك في بسغات زئيف"، ويتضمن المشروع 53 وحدة سكنية في 3 مبانٍ، حيث تشمل مرحلة التسويق الحالية مبنيين: الأول من 5 طبقات يتكون من 17 وحدة سكنية، والثاني من 6 طبقات وفيه 25 وحدة سكنية.

ونوّه التقرير إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تنفذ بالتعاون ما بين "سلطة الآثار" في حكومة الاحتلال وجمعية "العاد" الاستيطانية حول وأسفل الأقصى وبالأخص جنوب المسجد بالقرب من بلدة سلوان، سلسلة من الحفريات وذلك لتنفيذ مدينة يهودية تحت الأرض تمتد من وسط بلدة سلوان جنوبًا وتخترق الجدار الغربي للمسجد الأقصى وأسفل البلدة القديمة وصولاً إلى باب العمود. والحفريات تقوم على حفر نفق بحجم قطار تحت الأرض "مترو"، في قلب القدس القديمة ومحيطها، ابتداء من منطقة عين سلوان باتجاه المسجد الأقصى، وسوف تتم تقوية هذا النفق بالباطون والحديد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/2

فيديوجرفيك: هل فرض الاحتلال واقع التقسيم على المسجد الأقصى؟

أثار اقتحام المسجد الأقصى من قبل المستوطنين والشرطة الخاصة للاحتلال، الأسبوع الماضي، وبالتزامن مع العشر الأواخر من شهر رمضان، مخاوف الفلسطينيين من استئناف الاحتلال لمساعيه بشأن فرض التقسيم الزماني والمكاني بين المسلمين واليهود، خصوصًا بعدما مُنع المستوطنون من اقتحام الأقصى لأشهر عديدة، في أعقاب اندلاع انتفاضة القدس في تشرين أول/أكتوبر العام الماضي.

وفي منتصف عام 2012 طرحت الدولة العبرية مسودة قانون داخل أروقة "الكنيست" لتقسيم المسجد الأقصى مكانيًا وزمانيًا بين المسلمين واليهود، على غرار ما حصل في الحرم الإبراهيمي في الخليل، وشكلت فيما بعد "لجنة تسور"، وهي اللجنة الفرعية التي عينتها لجنة الداخلية في "الكنيست" لبحث ملف ترتيب الصلوات اليهودية في المسجد الأقصى، والتي قدمت خطة لتقسيم المسجد الأقصى.

هذا الفيديوجرفيك يوضح سيناريوهات محاولات الاحتلال لتقسيم المسجد الأقصى مكانيًا وزمانيًا.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/2

نهج إسرائيلي عنصري جديد يمنع زوار "الأقصى" من المرور عبر "حارة اليهود"

كشفت جمعية "حقوق المواطن" في الدولة العبرية، يوم الإثنين (7/4)، عن نهج جديد ابتدعته الشرطة الاسرائيلية في شرقي القدس المحتلة، يقضي بمنع الفلسطينيين من المرور في "حارة اليهود" أيام الجمعة للوصول إلى المسجد الأقصى. وبعثت المحامية نسرين عليان من الجمعية برسالة عاجلة إلى ضابط شرطة القدس المحتلة تطالبه فيها بوقف النهج الجديد الذي ابتدعته الشرطة الاسرائيلية في أيام الجمعة في شهر رمضان.

وأكدت المحامية عليان أن استخدام الشرطة لوسائل غير قانونية هو مخالفة واضحة للقانون، واعتماد التمييز القومي والديني، لمنع دخول مجموعة معينة لمنطقة عامة هو أمر مخالف للقانون ومس خطير بالحقوق الأساسية، وما يزيد من خطورة هذا الحظر هو ممارسته من قبل الشرطة المسؤولة عن الحفاظ على النظام العام وحماية الجمهور من أي انتهاك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/4

400 ألف مصلٍّ أحيوا ليلة القدر في ظل دعوات "منظمات المعبد" لاقتحام الأقصى:

أدى نحو 280 ألف مصل صلاة الجمعة (7/1) في المسجد الأقصى، بينهم آلاف المصلين القادمين من الضفة الغربية، متجاوزين كل العقبات والمعوقات التي وضعتها قوات الاحتلال في طريقهم إلى القدس. وكانت قوات الاحتلال منعت حتى الساعة الحادية عشر والنصف دخول الرجال تحت سن 45 عامًا إلى المدينة، لتندلع مواجهات عنيفة تخللها إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة. وأفادت مصادر إسرائيلية بأن قوات الاحتلال أغلقت حاجز قلنديا عند الساعة الثانية عشر ظهراً، وستعيد فتحه من الساعة الرابعة عصراً حتى منتصف الليل، مدّعية أنها ستسمح للرجال تحت سن 35 عامًا من حملة التصاريح بدخول المدينة، لقضاء ليلة القدر في الأقصى.

ورابط عشرات الآلاف من المصلين بعد صلاة الجمعة في الأقصى للمشاركة في إحياء ليلة السابع والعشرين من رمضان "ليلة القدر"، في حين واصلت اللجان والمؤسسات الخيرية المختلفة استعداداتها الواسعة لتقديم عشرات الآلاف من الوجبات الرمضانية للصائمين الوافدين إلى الأقصى المبارك، فضلاً عن فعاليات دينية أخرى تستعد الأوقاف لتنفيذها في المسجد.

وقال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني: "إن ما من 380 ألفًا إلى 400 ألف مصلٍ أحيوا ليلة القدر في رحاب المسجد الأقصى الذي شهد زحفا بشريًا قبيل صلاة التراويح لإحياء ليلة القدر وقيام الليل حتى مطلع الفجر". وشدد الكسواني على أن هذه الحشود التي أمّت الأقصى في جُمع رمضان وليلة القدر، رسالة للاحتلال أن المواطنين يرسخون هوية مسجدهم المبارك المستهدف ويثبتون إسلاميته الخالصة، وأنه للمسلمين وحدهم بمساحته الكاملة الـ144 دونماً.

وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس إن شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك يثبت هويته العربية الإسلامية ويعزز صمود المقدسيين. ولفت وزير الأوقاف إلى نقص المرافق التعليمية والصحية والاجتماعية وأبسط مقومات الرفاه في القدس، مطالبًا بالدعم المادي والمعنوي للمقدسيين ومساندة صمودهم لمواجهة جرائم الاحتلال وإجراءاته.

ودعت قيادة "منظمات المعبد" أنصارها إلى المشاركة الواسعة في اقتحام المسجد الأقصى المبارك يوم الأحد. وجاء في الدعوات التي عممتها عبر مواقعها الإعلامية إلى أن الاقتحامات ستكون انتقامًا لمقتل مستوطِنة من "كريات أربع" في الخليل.

وأحيا آلاف المصلين من مدينة القدس المحتلة، وخارجها، ليل الإثنين (7/4)، صلاة التراويح الأخيرة بشهر رمضان الفضيل برحاب المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/5

شؤون المقدسيين:

وزير التربية يبحث مع بنك الأردن التعاون المشترك لدعم التعليم في القدس

بحث وزير التربية والتعليم العالي الدكتور صبري صيدم، مع المدير الإقليمي لبنك الأردن حاتم فقهاء، يوم الخميس (6/30)، آليات التعاون المشترك لخدمة العملية التعليمية، خاصة في مجال دعم وتأهيل مدارس القدس، وسبل تمويل ترميم أو تطوير بعض المدارس التابعة للوزارة. وأشاد صيدم بدور "بنك الأردن" ومساهماته لدعم التعليم في العديد من المجالات، مؤكداً أهمية مثل هذه المبادرات التي تبرهن على روح المسؤولية المجتمعية تجاه القطاع التربوي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/6/30

مواجهات في أحياء القدس المحتلة:

قال مصدر مقدسي إن قوات الاحتلال أغلقت مساء الخميس (6/29) منطقة عين اللوزة في سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، ومنعت السيارات من المرور، وأطلقت النار والرصاص المعدني، ما أدى إلى إصابة طفلة برصاصة مطاطية. وذكر المصدر أن قوات الاحتلال أطلقت القنابل الصوتية والمضيئة في سماء المنطقة.

وفي السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال قرية العيساوية بالقدس، وشنّت حملة دهم، فيما شهدت بلدة شعفاط شمال القدس تواجدًا مكثفا لتلك القوات، بحجة البحث عن راشقي الحجارة تجاه القطار الخفيف المارّ بالبلدة. كما أطلقت قوات الاحتلال القنابل المضيئة في سماء بلدة الرام شمال القدس المحتلة. فيما اقتحمت قوات الاحتلال مساء الخميس بلدة سلون جنوب المسجد الأقصى، وشرعت بأعمال تمشيط وتفتيش.

واستشهاد يوم الجمعة (7/1) المسن الفلسطيني تيسير حبش من سكان نابلس بسبب استنشاقه غازاً سامًا أطلقته قوات الاحتلال بكثافة على حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة، وأصابت العشرات بجروح واختناقات خلال محاولاتها منع المواطنين من دخول المدينة والمشاركة في صلاة الجمعة بالأقصى. وكانت قوات الاحتلال أغلقت محيط البلدة القديمة أمام حركة سير المركبات، ونشرت الالاف من عناصرها ووحداتها الخاصة في مختلف الشوارع والطرقات، وشددت من اجراءاتها على الحواجز العسكرية الثابتة على المداخل الرئيسة للقدس المحتلة، إلا أن عشرات الشبان نجحوا في اجتياز الجدار والأسلاك الشائكة رغم ملاحقة قوات الاحتلال لهم.

وأصيب عدد من الشبان بالرصاص الحي، فجر الإثنين (7/4)، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، اندلعت عقب اقتحام مخيم قلنديا، شمال القدس المحتلة، رفضًا لهدم منزلي عائلتي الشهيدين عيسى عساف، وعنان أبو حبسة، منفذيّ عملية طعن في ديسمبر 2015 التي أسفرت عن مقتل مستوطنين اثنين. وأوضح شهود العيان أن قوات معززة حضرت إلى داخل المخيم وحاصرت منزليّ الشهيدين، وشرعت بعمليات هدم للجدران الداخلية لمنزل الشهيد عساف، بعد إخراج العائلات منه، فيما فجرت منزل الشهيد أبو حبسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام،2016/7/4

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

قضت محكمة الاحتلال، يوم الأربعاء (6/29)، بالسجن الفعلي لمدة 100 يوم على الطفل المقدسي القاصر فادي الشلودي (14عاماً)، ودفع غرامة مالية بقيمة 2400 شيقل، علماً أنه أمضى تسعة أشهر في الحبس المنزلي. في سياق آخر، أخلت سلطات الاحتلال، سبيل الطفل جهاد محمد الشلبي من سكان القدس المحتلة، بشرط الحبس المنزلي لمدة 5 أيام، علماً أنه اعتقل من المسجد الأقصى صباح الثلاثاء.

وذكرت مصادر عبرية، فجر الأربعاء، أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت 10 بريطانيين غالبيتهم من أصول باكستانية يوم الأحد الماضي (6/26). وبحسب ذات المصادر، فإن 7 من المعتقلين تم ترحيلهم إلى لندن، فيما تم مواصلة اعتقال 3 والتحقيق معهم من قبل جهاز الأمن العام "الشاباك". مشيرةً إلى أنهم متورطون بمحاولة "إثارة الشغب" في المسجد الأقصى.

وفرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الأسير المقدسي عرين الزعانين، الحبس المنزلي حتى يوم الاثنين القادم. كما قررت سلطات الاحتلال فرض غرامة مالية على الشاب المقدسي كشرط للإفراج عنه من المعتقل.

ومددت سلطات الاحتلال، يوم الخميس (6/30)، اعتقال الصحافي المقدسي إيّاد الطويل خمسة أيّام. ويعمل المعتقل الطويل مصورًا صحافيًا في موقع "الجزيرة نت". وأشار نادي الأسير إلى أن عدد الأسرى الصحفيين يبلغ (22) أسيراً، يعتقلهم الاحتلال بتهم منها التحريض ونشر منشورات على صفحات التواصل الاجتماعي، أو بزجّهم في الاعتقال الإداري من دون تهم محدّدة.

وقال نادي الأسير إن محكمة الاحتلال أمرت بالإفراج عن أحمد الرازم، ويوسف الشاويش، وهشام بشيتي، بعد إلزامهم بدفع كفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل، مشترطة في الوقت ذاته إبعادهم عن الأقصى حتى تاريخ 22/يوليو المقبل. كما أبعدت الشابين أمجد الغروف ومحمد شلبي عن الأقصى لمدة 15 يومًا.

وأفاد النادي بإبعاد خمسة آخرين عن البلدة القديمة بالكامل، بعد التوقيع على كفالة مالية، وكفالة طرف ثالث، بقيمة خمسة آلاف شيكل، مضيفة أن المبعدين هم: الصحفي إياد الطويل، ومحمد الهشلمون، ومهدي ابو ذياب، وفؤاد الكاك، وزياد الكاك. وأبعدت محكمة الاحتلال 3 مواطنين أتراك خارج القدس وذلك خلال فترة وجودهم كسياح، بذريعة رفعهم للعلم الفلسطيني في الأقصى وهم: أمري أردوك، وباكير

فاتح، وكايا أوبيد. وفي الإطار ذاته، مددت اعتقال قاصرين اثنين هما: يوسف حزيني، وخالد السخن، وذلك بعد الادعاء بوجود أدلة كافية لتقديم لائحة اتهام بحقيهما.

وأفاد شهود عيان قولهم إن مواجهات عنيفة اندلعت ليل الجمعة (7/1) بين قوات الاحتلال والشبان في مخيم قلنديا وحي كفر عقب المجاور، استمرت حتى ساعات الفجر الأولى.

وأبعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الثلاثاء (7/5)، 13 مقدسيًا بينهم الصحفي أمجد عرفة عن البلدة القديمة والمسجد الأقصى لفترات تتراوح ما بين 20 و30 يومًا ودفع كفالية مقدارها 200 شيكل لكل منهم. وفي السياق، أخلت سلطات الاحتلال سراح الطفل المقدسي مؤيد أبو ميالة (16 عامًا) بشرط إبعاده عن المسجد الأقصى مدة 20 يوماً والسجن المنزلي 5 أيام.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/5

الاحتلال يعتقل أكثر من 58 مقدسيًا خلال اسبوع:

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن حكومة الاحتلال زجّت بـ 65 طفلاً من محافظة القدس في الحبس المنزلي منذ بداية العام، مشيرًا إلى أن 12 قاصرًا تم تحويلهم للاعتقال الإداري. وأشار قراقع إلى أن 18 طفلاً من محافظة القدس جرى إبعادهم عن مناطق سكنهم ووضعهم تحت الإقامة المنزلية. واعتبر قراقع أن الدولة العبرية تتحدى الإرادة الدولية وقرارات الأمم المتحدة باستمرار اعتقال الأطفال وانتهاك حقوقهم خلال الاعتقال والتحقيق والمحاكمة.

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأربعاء (6/29)، الشابين أحمد طروة ويزن طروة من بلدة العيساوية بالقدس المحتلة. وقال محامي مؤسسة الضمير المحامي محمد محمود إن قوات الاحتلال اعتقلت صباح الخميس (6/30) من البلدة القديمة في القدس المحتلة كلاً من: الطفل يوسف جودت الشاويش (15 عاماً)، والفتى أحمد ياسر الرازم (19 عاما)، ورامي الفاخوري (26 عاما)، كما اعتقلت من قرية صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة الشاب عبادة عميرة.

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن سلطات الاحتلال في القدس شرعت بحملة اعتقالات طالت عدداً من الشبان والقاصرين، وذلك عقب إعلانها تشكيل وحدة خاصة للاعتقالات تزامناً مع الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك. وأشار النادي إلى أنه عرف من بين المعتقلين: هشام بشيتي (16 عاماً)، ومهدي

أبو دياب (17 عاماً)، ومحمد هشلمون (18 عاماً)، ومحمد بوجة (19 عاماً)، ومحمد أبو شوشة (20 عاماً)، وزياد القاق (23 عاماً)، وأحمد الشاويش (23 عاماً)، إضافة إلى الصحفي إياد الطويل (27 عاماً). وقالت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت مساء الخميس 5 شبان على حاجز "جبع" شمال القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال شابًا في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال صباح الجمعة (7/1) الأسير المحرر مصعب الزغير، أثناء ذهابه للصلاة في المسجد الأقصى، على حاجز الكونتينر شرق المدينة. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت (7/2)، الشاب براء الشحام (19 عامًا)، خلال اقتحامها مخيم قلنديا، شمال القدس المحتلة.

وذكرت الإذاعة العبرية أنه تم اعتقال 9 مواطنين بشبهة إلقاء الحجارة على عناصر الاحتلال في محيط المسجد الأقصى، وبلدة سلوان جنوب الأقصى، وباب العمود مساء السبت وفجر الأحد (7/3). وقالت جهات عبرية بأن قوات الاحتلال اعتقلت منذ مطلع الاسبوع الماضي 58 من سكان القدس المحتلة، في حين أكدت شرطة الاحتلال "أنها ستقدم المعتقلين إلى القضاء، وستنفذ المزيد من الاعتقالات على هذه الخلفية".

وأعلنت شرطة الاحتلال، يوم الأحد، عن اعتقال شاب من بلدة العيزرية، بدعوى أنه أقدم على "تخريب" البنية التحتية في مستوطنة "معاليه أدوميم" بهدف قطع الكهرباء والمياه عنها. وادعت الشرطة أنها عثرت على موقد لحام وقادوح صغير استخدمهما المعتقل لتخريب شبكات المياه والكهرباء.

وذكر "مركز قلنديا الإعلامي" أن قوات الاحتلال اعتقلت فجر الإثنين (7/4) ثلاثة شبّان فلسطينيين قرب "حارة ساريس" في مخيم قلنديا، واقتادتهم إلى جهة غير معلومة. كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان على الأقل لدى اقتحامها بلدة العيسوية وسط القدس، وعُرف من بينهم: أنس عبيد، ومحمد حلايقة، ووديع عليان. في حين اعتقلت قوات الاحتلال الشاب ثائر الزغير من البلدة القديمة بالقدس المحتلة، والفتى المقدسي مؤيد أبو ميالة (18 عامًا).

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد ظهر الإثنين، الشاب محمد ركن خلال اقتحامها حي رأس العمود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وحوّلته إلى أحد مراكز التحقيق في المدينة. كما اعتقلت الشاب محمد عزيز عويسات بعد اقتحام منزله في حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال، فجر الثلاثاء (7/5)، 6 مواطنين على الأقل من أنحاء مختلفة بمدينة القدس المحتلة، واقتادتهم إلى مراكز توقيف وتحقيق تابعة لها في المدينة المقدسة. وعُرف من بين المعتقلين: عدي وإياد غيث (16 عامًا) من بلدة سلوان جنوب المسجد الاقصى المبارك، والشاب عبد الرحمن الزير من مخيم قلنديا شمال القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/5

شؤون الاحتلال:

82 مهاجرًا يهوديًا من فرنسا يصلون "تل أبيب":

ذكرت القناة العبرية السابعة، مساء الثلاثاء (6/28)، أن 82 مهاجرًا يهوديًا وصلوا من فرنسا إلى "تل أبيب" بمساعدة من "صندوق الصداقة" الإسرائيلي، الذي أشار بدوره إلى أن هذه الرحلة هي الأولى من موجة هجرة كبيرة مقررة في فصل الصيف الجاري. وأشار "الصندوق" إلى أن المئات من المهاجرين اليهود سيتم جلبهم خلال هذا الصيف.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/6/29

نتنياهو وأردان يقرران استمرار منع أعضاء "الكنيست" من اقتحام الأقصى:

قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن العام أردان جلعاد استمرار منع أعضاء "الكنيست" من اقتحام المسجد الأقصى. وبحسب إذاعة "ريشت بيت" العبرية، فإن القرار يشمل أعضاء "الكنيست" الإسرائيليين والعرب، بهدف منع التصعيد وتعقيد الأوضاع الميدانية كما يجري في الأيام الأخيرة. وأشارت إلى أنه سيتم البحث في القضية مرةً أخرى الأسبوع المقبل.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/6/29

قتيلان وست اصابات في عدة عمليات فدائية:

استشهد الشاب محمد الطرايرة (17عامًا) صباح الخميس (6/30)، بعدما جح في التسلل إلى مستوطنة "كريات أربع" جنوب الخليل وتنفيذ عملية طعن أدت إلى مقتل مستوطنة وإصابة مستوطن بجروح خطيرة. واستشهد فلسطيني من حيّ شويكة بمدينة طولكرم، مساء الخميس، بعدما أن نفّذ عملية طعن في أحد الأسوق في "نتانيا"، أسفرت عن إصابة إسرائيليين بجروح؛ أحدهما خطيرة والآخر متوسطة.

وقالت القناة العبرية السابعة إن المستوطن الذي قتل ظهر الجمعة (7/1)، في عملية إطلاق النار جنوب الخليل، هو ميكي مراد (40 عامًا) مدير مدرسة مستوطنة "عتنائيل" الجاثمة على أراضي المواطنين جنوب الخليل، في حين أصيب 3 آخرون بجراح بالغة أحدهم دخل "الموت السريري". وقال الصحفي نير دبوري في القناة العبرية الثانية، إن المنفذين تجنبوا قتل الأطفال مرة أخرى؛ حيث لم يطلقوا النار باتجاههم حيث كانوا يجلسون في المقاعد الخلفية للسيارة.

وبمقتل المستوطن في الخليل؛ يرتفع عدد القتلى الإسرائيليين إلى 41 قتيلاً، وعدد الإصابات إلى 650، في موجة العمليات البطولية التي اندلعت مع شرارة انتفاضة القدس في أكتوبر الماضي.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/1

"الكابينت" يقرر إنشاء مقبرة لدفن جثامين الشهداء المحتجزين

قالت وسائل إعلام عبرية إن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) قرر خلال اجتماعه مساء السبت (7/2)، إقامة مقبرة جديدة لدفن الشهداء الفلسطينيين. ويأتي هذا القرار إلى جانب قرارات أخرى اتخذها رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، ووزير الجيش، أفيغدور ليبرمان، قبيل اجتماع "الكابينيت"، وبينها إعادة نشر مناقصة لبناء 42 وحدة سكنية في مستوطنة "كريات أربع" في الخليل، وفرض طوق واسع على منطقة الخليل، بادعاء الرد على عملية إطلاق النار التي وقعت يوم الجمعة الماضي وأسفرت عن مقتل أحد قادة المستوطنين. كذلك قرر نتنياهو اختزال مبالغ من أموال الضرائب التي تجبيها الدولة العبرية لصالح السلطة الفلسطينية.

وقال وزير التربية والتعليم الإسرائيلي وعضو "الكابينيت"، نفتالي بينيت، للإذاعة العامة العبرية، صباح يوم الأحد (7/3)، إنه تم اتخاذ قرارات مهمة في اجتماع "الكابينيت". وأضاف أنه "لا يعقل أن تحتفل عائلات المخربين وتحصل على امتيازات مالية من السلطة الفلسطينية".

ويحتجز الاحتلال جثامين الشهداء، حتى الآن، في ثلاجات إلى حين تسليمها إلى عائلاتهم. لكن القرار الجديد، بإقامة مقبرة شهداء جديدة، يعني أن الاحتلال لا ينوي إعادة هذه الجثامين في الفترة القريبة المقبلة. وحذرت أجهزة الأمن الإسرائيلية خلال الأشهر الماضية من أن احتجاز جثامين الشهداء يؤدي إلى التصعيد وليس التهدئة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/3

حاخام يهودي: الفلسطينيون وحوش وقتلهم فريضة دينية

قال الحاخام اليهودي الأكبر لمدينة صفد المحتلة "شموئيل الياهو"، إن الفلسطينيين وحوش وقتلهم والانتقام منهم فريضة دينية. وأضاف "الياهو" في حديث نقله موقع القناة العبرية السابعة، مساء الأحد (7/3)، أنه "يجب الانتقام من الفلسطينيين ردًا على العمليات الأخيرة، وأن الانتقام من هؤلاء الوحوش فريضة تنص عليها التوراة، ويجب على الدولة العبرية تطبيقها". واعتبر الياهو أن "فريضة الانتقام وفريضة احترام وتقديس يوم السبت، متساويتان في الأهمية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/4

نتنياهو وليبرمان يصادقان على بناء 800 وحدة استيطانية جديدة في القدس و"معاليه أدوميم"

صادق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير الجيش أفيغدور ليبرمان في 2016/7/3 على مخططات بناء 800 وحدة استيطانية تشمل 560 وحدة في مستوطنة "معاليه أدوميم"، و140 وحدة استيطانية في "راموت" و100 وحدة أخرى في "هار حوما".

وعقد، مساء الأحد، في مستوطنة 'معاليه أدوميم'، لقاء خاصّ دعت إليه بلديّة المستوطنة، حمل عنوان 'معاليه أدوميم إسرائيليّة'، والذي يهدف إلى إطلاق حملة دعائيّة تطالب بفرض السّيادة الإسرائيليّة على المستوطنة المقامة على أراض فلسطينيّة.

وشارك في اللقاء كلّ من الوزراء زئيف إلكين، أوري أريئيل وحاييم كاتس، بالإضافة إلى أعضاء "كنيست"، ورؤساء 'ائتلاف أرض إسرائيل'، ورئيس بلديّة مستوطنة 'معاليه أدوميم'، وأعضاء بلديّة مستوطنة 'معاليه أدوميم' وبلديّات استيطانيّة أخرى في الضّفّة الغربيّة المحتلّة. وتلخّصت مطالبات المشاركين بإجماعهم على أنّه 'حان وقت فرض السّيادة'.

ووقّع المشاركون على ما أسموه 'وثيقة فرض السّيادة (الإسرائيليّة) على معاليه أدوميم'، التزموا من خلالها على العمل بكافة الوسائل من أجل التّوصّل إلى سنّ قانون يفرض السّيادة الإسرائيليّة على 'معاليه أدوميم'، و'إن كان الأمر على حساب اعتراض دوليّ'.

وحمّلت حركة فتح، اللجنة الرباعية الدولية المسؤولية الكاملة عن قرار الحكومة الإسرائيلية بناء 800 وحدة استيطانية في القدس. وقال المتحدث باسم حركة "فتح" في القدس المحتلة رأفت عليان، إن انحياز اللجنة الرباعية بتوصياتها الأخيرة للاحتلال أعطته مزيدًا من التطرف ضد شعبنا الفلسطيني، ووفرت له غطاء ليمارس مزيدًا من الاستيطان على الأرض الفلسطينية وفي مقدمتها القدس. وشدد على أهمية أن يكون هنالك ضغط عربي جدي بالساحة الدولية لوقف سياسة الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني، مؤكدًا ضرورة اعتماد "مبادرة السلام" العربية كقاعدة أساسية للتحرك العربي على المستوى الدولي، وأن شعبنا الفلسطيني مستمر في نضاله حتى تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس .

ودعا الاتحاد الأوروبي الحكومة الإسرائيلية يوم الثلاثاء 7/5، إلى الغاء قرارها للمضي مشاريع بناء تشمل نحو 800 وحدة سكنية استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس المحتلة. وقال الاتحاد الأوروبي إن قرار توسيع المستوطنات رداً "يهدد تطبيق حل الدولتين". وقال الاتحاد الاوروبي إن خطط البناء تثير الشكوك بشأن التزام الدولة العبرية للتوصل إلى اتفاق عن طريق التفاوض مع الفلسطينيين.

موقع عرب 48، 2016/7/4

موقع عبري: جنودنا تلقوا تعليمات بإطلاق الرصاص الحي على راشقي الحجارة

كشف موقع "NRG" العبري، مساء الإثنين (7/4)، عن وجود أوامر لدى جنود الاحتلال تُجيز لهم إطلاق الرصاص الحي على الفلسطينيين الذين يرشقونهم بالحجارة والزجاجات الحارقة خلال المواجهات في الأراضي المحتلة.

وحسب الموقع التابع لمؤسسة "معاريف" الإعلامية، فأن التماسًا تقدم به مركز "عدالة" للمحكمة المركزية في مدينة اللد، كشف عن بعض التعليمات السرية المشددة لجنود الاحتلال بشأن عمليات إطلاق النار ضد راشقي الحجارة، والتي أصدرها المستشار القضائي للحكومة افيخاي مندلبليت. وأفاد الموقع بأن التعليمات تشدد على إطلاق الرصاص الحي في حالة شعور الجندي بالخطر الذي يمس بحياته أو حياة جندي آخر، نتيجة الحجارة، مضيفًا أن العمل بالأوامر قد يستمر حتى عام 2019.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/5

التفاعل مع القدس:

الخارجية تدعو مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته حيال تصعيد الاستيطان بالقدس:

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية يوم الخميس (6/30)، إنه لم يعد مقبولاً من المجتمع الدولي الاكتفاء بـ"تشخيص" مخاطر الاستيطان وتأثيراته الكارثية على "عملية السلام"، وإن إدانات الدول اللفظية للاستيطان التي لا تؤثر على علاقة تلك الدول بالدولة العبرية، باتت تتعايش معها دولة الاحتلال، وتفهمها كمشجع لها للتمادي في تقويض "حل الدولتين"، والاستمرار في نشر العراقيل في درب "السلام"، ومواصلة حسم قضايا "الحل النهائي" بشكل أحادي الجانب بقوة الاحتلال.

وأضافت، "فالمطلوب اليوم وأكثر من أي وقت مضى، أن يتحمل مجلس الأمن مسؤولياته التي تشكّل من أجلها، لإلزام الدولة العبرية القوة القائمة بالاحتلال، وردع عصابات المستوطنين، بما يضمن الوقف الفوري للاستيطان بجميع أشكاله وأنواعه، حفاظا على ما تبقى من حل الدولتين". وأوضحت الوزارة أنه بدعم ومساندة من الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، تواصل الجمعيات الاستيطانية هجمتها الممنهجة ضد الوجود الفلسطيني في شرقي القدس المحتلة، وبشكل خاص في البلدة القديمة، في سعي منها الى تفريغها من مواطنيها الفلسطينيين، والسيطرة على منازلهم بالقوة، وإحلال المستوطنين مكانهم، وتتواصل حلقات هذه الهجمة بشكل يومي تحت حجج وذرائع واهية، بهدف خلق حقائق جديدة على الأرض، تنسجم مع أيديولوجية اليمين واليمين المتطرف في الدولة العبرية.

وفي السياق، أدانت الوزارة إقدام مجموعة من المستوطنين على اقتحام منزل المواطن صلاح زلوم، في حي القرمي بالقدس القديمة، وسرقة محتوياته من أثاث ومدخرات، وذلك تحت حماية شرطة الاحتلال، في خطوة تمهد للسيطرة الكاملة على المنزل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/6/30

أبو عبيدة يدعو الأمة لتوجيه البوصلة نحو القدس ودعم مقاومتها:

دعا أبو عبيدة، الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس"، الأمة لحشد القوى وتوحيد الجهود وتوجيه البوصلة نحو القدس وفلسطين ودعم مقاومتها ونيل شرف المساهمة في تحريرها. ووجّه أبو عبيدة في تغريدة له عبر حسابه على "تويتر"، التحية لشعبنا المرابط الذي يشعل انتفاضة القدس، ويقوم بواجبه المقدس في الدفاع عن المسرى، ويقف رأس حربة للأمة أمام عدوها الأول.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/1

"حماس": نجدد العهد مع الأقصى على دعم الانتفاضة حتى النصر

قالت حركة "حماس" يوم الجمعة (7/1) إن المقاومة الفلسطينية تتعرض اليوم لحالة من الخذلان والحصار والتنسيق الأمني مع الاحتلال الاسرائيلي مع أن الواجب دعمها بالمال والسلاح، ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وأضافت الحركة أن "الأمة تعيش حالة من الفوضى والتيه، وقد تراجعت القضية الفلسطينية وقضية القدس تحديدًا من قائمة الأولويات، في ظل انشغال الأمة بجراحاتها الداخلية، مما جرّأ الاحتلال على تنفيذ هذا المخطط الهمجي الجبان"، مؤكدةً أن "أرض فلسطين وأرض القدس والمقدسات ليست قضية فلسطينية فحسب؛ وإنما هي قضية كل العرب والمسلمين، وإن واجب تحريرها ورفع الضيم عن أهلها واجب مقدس يجب أن يضطلع به الجميع لكي يشاركوا في شرف التحرير".

وجددة "حماس" في العهد على أن تبقى على عهدها مع المسجد الأقصى، وأن تدعم الانتفاضة في الضفة والقدس، وأن تظل قابضة على سلاحها مهما بلغت التحديات أو المغريات حتى النصر. ودعت الحركة زعامات الأمة العربية والإسلامية إلى تجاوز خلافاتها، وإلى التئام الصف، وإلى توجيه كل البنادق نحو صدر أعداء الأمة "الإسرائيليين" وكل من يدعمهم بالمال والسلاح والقرار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/1

واشنطن: مطلوب خطوات عملية نحو "حل الدولتين" وليس معايير بناء ثقة فقط

قال مسؤول رفيع المستوى من وزارة الخارجية الأميركية يوم الجمعة (7/1)، إنه لم يعد كافياً اتخاذ خطوات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لإعادة بناء الثقة للعودة للمفاوضات فقط، وإنما الأمر الملح والضروري هو القيام بخطوات عملية وحقيقية للتحرك قدماً وبسرعة لتحقيق "حل الدولتين".

وحذر المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه في مؤتمر صحفي مع عدد محدود من الصحفيين من أن تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية "بما فيها الإرهاب واستشراء الاستيطان يعيقان حل الدولتين بشكل خطير، ويخلقان واقعًا يصعب منع حل الدولة الواحدة" مشددًا على أن "المطلوب الآن عكس هذه الاتجاهات السلبية، ويجب عكسها بسرعة قصوى حتى يمكن أن نقوم بالنهوض بحل الدولتين".

وأشار المسؤول "أن القصد من وراء تقرير الرباعية هو إبراز خطورة الأوضاع ووضع خطوات بناءة وعملية تقود نحو حل الدولتين بالفعل وليس فقط بالتصريحات"، موضحاً "أن هذه الاقتراحات لا تحمل في طياتها أدوات لفرضها على أي من الطرفين". وأوضح المسؤول "أننا نعتبر أن الاستيطان غير شرعي وليس غير قانوني، ونحن هنا نتحدث عن نقاط تقرير الرباعية والاقتراحات المدرجة من أجل تحقيق حل الدولتين وليس البت في قانونية الاستيطان".

وحول رفع الحصار عن غزة، قال المسؤول الأميركي، "إن التوصية الثامنة في التقرير تتناول هذه النقطة، حيث تقول أنه يجب على الدولة العبرية الإسراع في رفع قيود الحركة (المفروضة من وإلى غزة) مع الأخذ بعين الاعتبار حاجة الدولة العبرية الأمنية لحماية مواطنيها من الهجمات الإرهابية".

وأشار المسؤول إلى أن "تقرير الرباعية يحتوي على توصيات إلى الأطراف، خاصة الإسرائيليين والفلسطينيين، فيما يتعلق بالعنف والتحريض عليه، والسياسات الإسرائيلية الاستيطانية، والوحدة الفلسطينية وبناء المؤسسات، كما أنه يشدد على النداء الموجه لإسرائيل منذ أيلول/سبتمبر الماضي والذي

يدعوها إلى اعتماد تحول ملحوظ وإيجابي في سياستها، خاصة في المنطقة "ج" تماشيًا مع فكرة انتقال تلك المنطقة إلى السلطة الفلسطينية المدنية الأوسع، كما تم توخيه في اتفاقات سابقة".

وقال المسؤول في معرض رده على سؤال يخص "عجز رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس" في وقف الهجمات التي يشنها مواطنون فلسطينيون تحت الاحتلال وفي الدولة العبرية " في الوقت الذي نقر فيه بأن السلطة الفلسطينية اتخذت خطوات لمواجهة الإرهاب إلا أن الرئيس عباس لم يدين العمليات الإرهابية ونحن لا نعلم لماذا لا يدين هذه العمليات الإرهابية". كما أشار المسؤول الأميركي إلى أن التقرير يسلط الضوء على "ضرورة توحيد قطاع غزة والضفة الغربية تحت سيطرة حكومة واحدة وأجهزة مسلحة واحدة" ولكنه قال "نحن لا نطالب بانتخابات لتحقيق ذلك في الوقت الراهن".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/1

عشر توصيات من اللجنة الرباعية للدولة العبرية والفلسطينيين

التوصيات العشر لتحريك عملية "السلام" بين الإسرائيليين والفلسطينيين، الصادرة عن اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط في تقرير صدر يوم الجمعة (7/1).

1 – "على الطرفين العمل على خفض حدة التوتر، عبر التحلي بضبط النفس وتفادي التحريض، سواءً بالأفعال أو بالخطابات".

2 – "على الطرفين اتخاذ كل التدابير الضرورية لمنع العنف وحماية أرواح جميع المدنيين وممتلكاتهم، ولا سيما بفضل تنسيق متواصل على الصعيد الأمني، وتعزيز قدرات قوات الامن الفلسطينية وصلاحياتها وسلطتها".

3 – "على السلطة الفلسطينية أن تتصرف بحزم وتتخذ كل التدابير الممكنة لوضع حد للتحريض على العنف وتعزيز مبادرات مكافحة الارهاب، بما في ذلك من خلال إدانة سائر الاعمال الارهابية تنديداً واضحًا".

4 – "على اسرائيل أن تضع حداً لسياستها القاضية ببناء وتطوير مستوطنات، وتخصيص أراض لاستخدام الاسرائيليين حصرًا، ومنع الفلسطينيين من البناء والتطوير".

5 – "على اسرائيل ان تجري تغييرات ايجابية ومهمة في سياستها، مثل نقل صلاحيات ومسؤوليات في المنطقة (ج) (تمتد على 60% من مساحة الضفة الغربية المحتلة) عملاً بالانتقال إلى سلطة مدنية فلسطينية أكبر وفق ما نصت عليها الاتفاقيات السابقة. ويمكن تحقيق تقدم على صعيد الاسكان والمياه والطاقة والاتصالات والزراعة والموارد الطبيعية فضلاً عن تخفيف كبير للقيود المفروضة على حرية تنقل الفلسطينيين، مع احترام ضرورات اسرائيل المشروعة على الصعيد الامني".

6 – "على القادة الفلسطينيين مواصلة جهودهم الرامية الى تعزيز المؤسسات وتحسين الحوكمة وتطوير اقتصاد قابل للحياة. وعلى اسرائيل اتخاذ كل التدابير الضرورية للسماح بهذه العملية، طبقا لتوصيات لجنة الارتباط المكلفة هذا الملف".

7 – "على جميع الاطراف مواصلة الالتزام بوقف اطلاق النار في غزة، ويجب وقف التسلح غير الشرعي وتحركات الناشطين".

8 – "على اسرائيل تسريع رفع القيود على حرية التنقل من وإلى غزة، مع الاخذ بالاعتبار ضرورة حماية مواطنيها من هجمات ارهابية".

9 – "يجب إعادة توحيد غزة والضفة الغربية تحت اشراف سلطة فلسطينية موحدة، شرعية وديموقراطية، على اساس برنامج منظمة التحرير الفلسطينية ومبادئ اللجنة الرباعية ودولة القانون، مع فرض رقابة على الاسلحة وعلى جميع اعضاء القوات المسلحة، طبقا للاتفاقيات القائمة".

10 – "على الطرفين نشر أجواء من التسامح، من خلال تشجيع التفاعل والتعاون في عدة مجالات– اقتصادي، مهني، تربوي، ثقافي– تعزز أسس السلام وتكافح التطرف".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/1

"التنفيذية": تقرير "الرباعية" الأخير خروج فاضح عن القانون الدولي والشرعية الدولية

قالت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء الأحد (7/3)، إن التقرير الأخير للرباعية يشكل خروجًا فاضحًا عن القانون الدولي والشرعية الدولية ذات العلاقة، و"خارطة الطريق"، و"مبادرة السلام" العربية، والاتفاقات الموقعة، ويخفض سقف الموقف الدولي من قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، مؤكدةً رفضها الحازم للمقاربات التي تضمنتها توصيات التقرير.

وشددت اللجنة التنفيذية على أن جوهر المشكلة يتمثل بالاحتلال الإسرائيلي وجرائمه وعدوانه المتواصل، وأن أي محاولة للمساواة بين (سلطة الاحتلال) الدولة العبرية والشعب الفلسطيني تحت الاحتلال يعتبر إفلاسًا أخلاقيًا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/4

عريقات: سنتوجه لمجلس الأمن لاستصدار قرار حول الاستيطان

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، يوم الإثنين (7/4)،إن هناك توجها لدى القيادة الفلسطينية، بالذهاب لمجلس الأمن لاستصدار قرار حول الاستيطان، مشيرًا إلى أنه سيتم بحث هذا المشروع مع اللجنة الوزارية العربية الرباعية. وأضاف عريقات إنه ومنذ استلام الرئيس الأميركي أوباما الحكم، لم يسمح لفلسطين بإصدار قرار واحد، مؤكدا أنه لا بد من إيجاد مخرج لذلك. واعتبر أن التقرير الأخير للجنة الرباعية الدولية تضمن توصيات مناقضة لمواقف الولايات المتحدة الأميركية، والاتحاد الأوروبي، وروسيا، والأمم المتحدة.

وقال عريقات إن استئناف عملية سلام ذات مغزى ومصداقية، لا يمكن أن تتم من دون قبول الحكومة الإسرائيلية لمبدأ الدولتين على حدود عام 1967، لافتا إلى أن هناك محاولات وصفها بـ"الخبيثة" من تركيز البعض على ذكر "حل الدولتين" دون التركيز على حدود الرابع من حزيران/يونيو، وهو أمر مرفوض جملةً وتفصيلاً.

كما اشترط لنجاح "عملية السلام" أن تتوقف الحكومة الإسرائيلية عن النشاط الاستيطاني، بما يشمل شرقي القدس المحتلة، ووضع سقف زمني للمفاوضات، ومتابعة مدى تنفيذ الدولة العبرية لذلك، بالإضافة إلى تنفيذ الاتفاقات الموقعة بما يشمل إعادة المناطق الخاصة للسيطرة الفلسطينية، وإعادة الانتشار. وطالب عريقات الإدارة الأميركية التي رعت اتفاق الإفراج عن الأسرى ما قبل "أوسلو"، بالعمل على تنفيذ بنوده، بعد أن أخلت الدولة العبرية بهذا الاتفاق برفضها الإفراج عن الدفعة الرابعة.

وأشار إلى أن فلسطين أول من يؤيد محاربة الإرهاب، معتبرا أن الاحتلال هو أعلى درجات الإرهاب، حيث لا يوجد فرق بين مجرم يعدم صحفيًا في العراق أو سوريا، وبين من يحرق علي دوابشة ويعدم

الطفل محمود بدران، الذي لم نسمع مسؤولاً إسرائيليا يدين هذه الجريمة رغم إعلان الجيش الإسرائيلي أنه قُتل عن طريق الخطأ.

وتابع: "إذا كان الهدف من تقرير اللجنة الرباعية الدولية أن يقبل الشعب الفلسطيني بالوضع القائم وإجراءات لتحسين أوضاعه، فهذا أمر مرفوض جملةً وتفصيلاً، لأن المشاكل الاقتصادية والمعاناة التي يعانيها شعبنا وانتشار البطالة سببها الاحتلال، وبالتالي يجب أن تتم معالجة ذلك بإنهائه". وعبر عريقات عن دعم اللجنة التنفيذية للمبادرة الفرنسية، مؤكدًا في الوقت ذاته استمرار الاتصالات مع الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، مطالبا إياهم بالمقارنة بين ما جاء في تقرير اللجنة الرباعية وبين مواقفهم المعلنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/4

مقالات وحوارات:

«الرباعية»: الاستيطان والعنف ينسفان فرص "السلام"

حلمي موسى

أخيراً وبعد طول تأجيل ومماطلة نشرت الرباعية الدولية بشأن الشرق الأوسط تقريرها.

ووجَّه التقرير انتقادات شديدة لكل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية، الأولى بسبب الاستيطان والقتل البطيء لحل الدولتين، والثانية بسبب التحريض وعدم إدانة العمليات ضد الإسرائيليين. وأعربت السلطة الفلسطينية عن خيبتها من التقرير، معتبرة أنه لم يلبِّ تطلعات الفلسطينيين، فيما رفضت إسرائيل التقرير، واصفة بـ «الخرافة» كلام الرباعية عن أن الاستيطان ينسف السلام.

وأشار التقرير الذي قُدِّم أمس إلى مجلس الأمن الدولي إلى أن المسار الراهن الذي يتواجد فيه الإسرائيليون والفلسطينيون يبعد احتمال تحقيق حل الدولتين، ويخلق وضعاً يزيد فيه من تجذر واقع دولة واحدة لشعبين. وخلا التقرير من أي دعوة جدية للطرفين للعودة إلى طاولة المفاوضات، لكنه تضمن

دعوة صريحة لإسرائيل بوقف الاستيطان والسيطرة الزاحفة في المنطقة «ج»، فضلاً عن دعوة السلطة إلى وقف التحريض.

وقد ترافق إقرار أعضاء الرباعية الدولية لصياغة هذا التقرير في شباط الماضي مع الإعلان عن مبادرة السلام الفرنسية. وحينها بدا وكأن أعضاء الرباعية لا يريدون لفرنسا أن تظهر وكأنها قائدة المسيرة السلمية في المنطقة، ولكن هناك دلائل الآن على أن التقرير والمبادرة يسيران بشكل متواز ويخدمان أحدهما الآخر. ويعتقد أن تقرير الرباعية سيعجل في مناقشة أزمة المفاوضات في مجلس الأمن الدولي، ما يشكل عنصراً ضاغطاً على الطرفين للعودة إلى طاولة المفاوضات بسرعة.

وقد صاغ التقرير المبعوث الأميركي لشؤون السلام فرانك ليفنشتاين والمبعوث الروسي سيرغي فرشينين والمبعوث الأوروبي فرناندو جنتليني والمبعوث الدولي نيكولاي مالدنوف. وبحسب ما نشر سابقاً فقد تم تداول عشرات المسودات التي كانت تتبدل وتتغير وفقاً لمواقف الأعضاء، ومدى تأثرهم بالتغييرات الدولية والضغوط من الطرفين.

ومعروف أن الحكومة الإسرائيلية شنَّت في الأسابيع الأخيرة حملة اتصالات شخصية وهاتفية مكثفة مع أعضاء الرباعية بقصد تلطيف انتقاداتها لإسرائيل. وبحسب الصيغة النهائية التي نشرت أمس، ورغم احتوائها على انتقادات قوية، فإن إسرائيل تشعر أنها أقل بكثير من الصياغات التي كانت في البداية. وعلقت بعض الجهات الإسرائيلية على التقرير، قائلة إنه أكثر توازناً من ذي قبل، كما أن توصياته معتدلة أكثر مما أوحت الصياغات الأولية.

وفي كل حال، يشير الفصل الأول من التقرير إلى العنف والتحريض، ويوجه انتقادات شديدة للسلطة الفلسطينية ولرئيسها، ويتهمهما بأنهما لا يفعلان ما يكفي لمحاربة الإرهاب ووقف التحريض ومنع العمليات. وقال التقرير إن «استمرار العنف والعمليات الإرهابية الأخيرة ضد الإسرائيليين والتحريض على العنف لا يستويان مع تحقيق حل الدولتين ويفاقمان انعدام الثقة بين المجتمعين». وأضاف أن «الوفاء بالالتزامات بالعمل بنجاعة ضد العنف، الإرهاب والتحريض يعتبر حاسماً لبناء الثقة ومنع تصعيد إضافي يبعد فرص السلام».

ورغم أن تهمة التحريض موجهة بشكل أساسي إلى السلطة الفلسطينية، إلا أن التقرير يتحدث بشكل عابر عن تحريض في الجانب الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، فضلاً عن عمليات «تدفيع الثمن» التي ينفذها

متطرفون يهود. وينتقد التقرير ردود الفعل الإسرائيلية الشديدة على العمليات الفلسطينية ويرى أنها تزيد التوتر. ويورد كمثال عمليات القتل التي ينفذها إسرائيليون ضد فلسطينيين من دون مبرر، وعدم تقديم جنود يرتكبون ذلك لمحاكمات منصفة.

وأوصى التقرير في هذا الفصل باتخاذ جملة تدابير من الجانبين لتقليص التوتر، وطالب «الجانبين بالعمل لمنع العنف وحماية أرواح وأملاك المواطنين، بما في ذلك عبر استمرار التنسيق الأمني وتعزيز قدرات أجهزة الأمن الفلسطينية».

أما الفصل الثاني، فركز على الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، مشيراً إلى استمرار البناء الاستيطاني في الضفة والقدس الشرقية وتزايد هدم بيوت الفلسطينيين ومنع تطوير حياة الفلسطينيين في المنطقة «ج». ويرى التقرير أن هذه الأمور «تقضم بشكل مستمر إمكانية حل الدولتَين وتتجاهل أسئلة مشروعة بشأن نيات إسرائيل طويلة الأجل». ويوضح أن علامات الاستفهام هذه تزداد في ضوء تصريحات عدد من الوزراء الإسرائيليين حول حظر إنشاء دولة فلسطينية إلى الأبد.

ويقول التقرير إنه رغم الاتفاقات الموقعة، فإن إسرائيل توقفت عن نقل الصلاحيات المدنية في المنطقة «ج» للفلسطينيين، وفي حالات معينة تراجعت عما كانت قدمته. وحذر من أنه إذا لم تستأنف عملية نقل الصلاحيات في المنطقة «ج» للفلسطينيين فإنه قد ينشأ واقع دولة واحدة لشعبين. وانتقد التقرير استمرار سيطرة إسرائيل التامة على المنطقة «ج» التي تشكل 60 في المئة من أراضي الضفة الغربية، والمفترض أن تشكل احتياطاً استراتيجياً للدولة الفلسطينية. ويشدد على أن إسرائيل سيطرت من طرف واحد على 70 في المئة من المنطقة «ج»، أما الـ 30 في المئة الباقية ومعظمها أراض خاصة، فإن إسرائيل تصادر تطورها عن طريق حظر البناء فيها.

ولاحظ التقرير أن عدد المستوطنين في الضفة الغربية والقدس الشرقية تضاعف منذ إبرام اتفاقيات أوسلو. وأشار إلى سكن 370 ألف مستوطن في الضفة الغربية، بينهم 85 ألفا في مستوطنات منعزلة، إضافة إلى 200 ألف آخرين في مستوطنات القدس الشرقية.

وأشار فصل آخر إلى الوضع في قطاع غزة، حيث حذر التقرير من أن الوضع الإنساني في القطاع، والتأجيل في إعادة إعماره، واستمرار تعاظم القوة العسكرية لـ «حماس»، وباقي المنظمات وغياب كل تواجد للسلطة الفلسطينية تعرض للخطر استمرار وقف النار، وقد يدفع نحو حرب جديدة.

وفي فصل التوصيات، طالب التقرير إسرائيل بتغيير سياستها بشكل حاد في كل ما يتعلق بالبناء في المستوطنات والمنطقة «ج». وأضاف أن على إسرائيل المسارعة بنقل الصلاحيات المدنية في المنطقة «ج» للفلسطينيين وفقا للاتفاقيات الموقعة سابقاً من أجل تطوير حياتهم العامة. وشدد على أن بالوسع تحقيق حل الدولتين ولكن عبر اتخاذ خطوات تغير الميل القائم. وطالب الطرفين باتخاذ خطوات تسهل تحقيق حل الدولتين. وأثنى التقرير على مبادرة السلام العربية، والحاجة إلى «بناء إطار أمني إقليمي وندعو إلى حوار على هذا الأساس».

وكما سلف، عبرت السلطة الفلسطينية عن خيبة أملها من التقرير. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن التقرير «يحاول المساواة بين شعب يعيش تحت الاحتلال وبين مسؤولية الاحتلال الأجنبي». واعتبر أن «قسماً من الجهات في الأسرة الدولية يحاول التهرب من مسؤوليته عن تنفيذ القانون الدولي، وحماية الشعب الفلسطيني وتجسيد حقه في تقرير المصير».

ورفض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو دعوة اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط إلى وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال نتنياهو، في بيان، إن تقرير اللجنة الرباعية «يبقي على الخرافة بان الأبنية الإسرائيلية في الضفة الغربية هي عقبة أمام السلام. عندما جمدت إسرائيل الاستيطان لم تحصل على السلام».

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فدريكا موغيريني إن «هذه هي المرة الأولى منذ أكثر من عقد نحدد فيها العقبات أمام السلام والشروط الواجب توفيرها لتحقيق سلام دائم. وعلى زعماء الجانبين إظهار التزامهما وتنفيذ توصيات التقرير بحذافيرها. فاليأس سيقود لعنف إضافي».

صحيفة السفير، 2016/7/2

القدس الدولية تصدر تقريرًا معلوماتيًّا عن الجدار العازل في القدس: تهجير جماعيّ للمقدسيين، وتغيير قسريّ لوجه المدينة

إصدار: قسم الأبحاث والمعلومات

مؤسسة القدس الدولية

تموز/يوليو 2016

ضمن سلسة تقاريرها المعلوماتية، خصصت مؤسسة القدس الدولية تقريرها المعلوماتيّ الثامن للحديث عن الجدار العازل في القدس. ويأتي إصدار هذا التقرير بالتزامن مع الذكرى السنوية الثانية عشرة لصدور الرأي الاستشاريّ لمحكمة العدل الدولية الخاص الجدار، والذي خلص إلى عدم شرعيته، وضرورة هدمه وتعويض الفلسطينيين المتضررين منه.

وبيّن التقرير أن فكرة الجدار قديمة في العقلية الإسرائيلية، وإنْ كان بناء الجدار العازل بدأ عام 2002. وتوقّف التقرير عند الأسباب الأمنية والديموغرافية والاستيطانية التي تقف خلف القرار الإسرائيلي ببناء الجدار، وأوضح أن الاحتلال تذرّع بالأسباب الأمنية، لكنه وظّف هذا الجدار في القدس لتحقيق مكاسب تضمن تفوقه الديموغرافي في المدينة، وتعزز حضوره الاستيطاني فيها من خلال ضمّ الكتل الاستيطانية الكبيرة المحيطة بالقدس إلى حدود المدينة.

وكشف التقرير عن الآثار الكارثية للجدار العازل على المستوى الديموغرافي والاقتصادي والصحة والتعليم والوصول إلى الأماكن المقدسة. وأشار التقرير إلى أن الجدار العازل أخرج ما بين 80 إلى 120 ألف مقدسيّ خارج حدود المدينة التي رسمها الجدار، وترك هؤلاء المقدسيين الذين وجدوا أنفسهم خارج مدينتهم بلا خدمات ولا بنى تحتية.

وذكر التقرير أن نسبة الفقر في شرق القدس تجاوزت 80% عام 2014 وهي في ازدياد بسبب سياسات الاحتلال وفي مقدمتها الجدار العازل الذي أعاق حركة المقدسيين في جميع المجالات. وسلّط التقرير الضوء على تضرر قطاع الصحة في القدس بسبب الجدار العازل حيث انخفض عدد المرضى المسموح لهم بالعبور من مدن الضفة الغربية إلى القدس؛ وهذا ما أدى إلى شبه حالة إفلاس لدى مستشفيات المدينة.

كما بيّن التقرير أن 20% من طلاب مدارس القدس و19,5% من معلميها مضطرون لعبور الجدار العازل؛ الأمر الذي يعرقل حركتهم، وينعكس سلبًا على قطاع التعليم في القدس. وقال التقرير إن دولة الاحتلال باتت تتحكم بوصول الفلسطينيين إلى القدس والأماكن المقدسة، لا سيما المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، حيث يُفرض على أهل الضفة وغزة الحصول على تصاريح لدخول القدس، فضلًا عن منع عبور سكان القدس الذين يقطنون خلف الجدار إلى داخل المدينة في كثير من الأحيان.

وختم التقرير بالوقوف عند الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الذي صدر في 2004/7/9 حيث نصَّ على ضرورة وقف بناء الجدار، وتفكيك ما بُني منه، ودفع تعويضات للفلسطينيين الذين لحقهم الضرر بسبب الجدار، كما نصّ على ضرورة عدم اعتراف الدول بالوضع غير القانوني الناشئ عنه، وضرورة امتناعها عن تقديم أيّ مساعدة تؤدي للإبقاء على الجدار العازل.

للاطلاع على عرض لأبرز ما ورد في التقرير يمكن زيارة الرابط: اضغط هنا

موقع "مدينة القدس"، 2016/7/5